



Received: August 3th, 2024,

Revised: October 4th, 2024,

Accepted: November 7th, 2024

The Strategy of Developing Public Speaking Skills Among Students Through Debate in Arabic Based on the Qatar Debate Methodology

Ahmad Hafidz Abdullah^{a,1}, Muhyidin^{b,2}, Nabila Nailil Amalia^{c,3} Utari Dwi Mayasari^{d,4}
^{a,b,c,d}Institut Agama Islam Miftahul Ulum Lumajang, Indonesia

¹Ahmadhafidz893@gmail.com, ²muhyidinfarizi@gmail.com, ³naynabil89@gmail.com

⁴utarimayasari39@gmail.com,

Abstract

This study explores the application of the Qatar Debate methodology to enhance Arabic students' public speaking skills through debate simulations. The study aimed to improve students' verbal fluency, confidence, and critical thinking by encouraging them to analyze, formulate arguments, and actively engage in Arabic discourse. The research was conducted at the Key to Islamic Sciences University in Lumajang, integrating formal instruction in academic debate. Fifteen students participated in this study, using a qualitative descriptive approach. Data were collected through observation, interviews, and recordings, with analysis following the Miles and Huberman model. The findings indicate that debate simulations, based on the Qatar Debate methodology, significantly enhance students' Arabic public speaking and critical thinking abilities.

Keywords: Public Speaking; Qatar Debate; Arabic Debate; Educational Strategy.

مستخلص البحث

تبحث هذه الدراسة تطبيق منهجية مناظرة قطر لتحسين مهارات الكلام أمام الجمهور لدى الطلاب في اللغة العربية من خلال محاكاة المناظرات. تهدف الدراسة إلى تحسين الطلاقة اللفظية والثقة بالنفس والتفكير النقدي لدى الطلاب من خلال تشجيعهم على تحليل الموضوعات، وصياغة الحجج، والمشاركة الفعالة في النقاش باللغة العربية. تم إجراء البحث في جامعة مفتاح العلوم الإسلامية في لومجانج، حيث تم دمج التعليم الرسمي في المناظرة الأكاديمية. شارك في هذه الدراسة خمسة عشر طالبًا باستخدام المنهج الوصفي النوعي. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات، والتسجيلات، مع تحليل البيانات وفقًا لنموذج مايلز وهوبرمان. دلت النتائج على أن محاكاة المناظرات المعتمدة على منهجية مناظرة قطر تعزز بشكل كبير مهارات الطلاب في الكلام أمام الجمهور باللغة العربية وقدراتهم في التفكير النقدي.

الكلمات المفتاحية: مهارة الكلام أمام الجمهور، المناظرة العربية، الاستراتيجية التعليمية

المقدمة

إن قدر التفكير النقدي جزء لا يتجزأ من مهارة الكلام أمام الجمهور. يتيح التفكير النقدي للفرد صياغة الحجج المنطقية والعميقة. (Puling et al., 2024) يمكن فن الخطابة العامة تقديم الحجج بطريقة واضحة ومقنعة. (Razali et al., 2023) في سياق المناقشة، ستدعم القدرة على تحليل الإخباري وصياغة الآراء بشكل نقدي مهارة الكلام أمام الجمهور، مما يضمن أن الرسالة الموجهة الوثيقة والمؤثرة. (Pratikno et al., 2024) في المثال، فإن القدرة الجيدة لفن الخطابة تعزز نتائج عملية التفكير النقدي، مما يضمن أن الأفكار المطروحة يمكن فهمها والرد عليها بشكل المناسب من قبل الجمهور. (Hamama et al., 2022) تنتج هذه التركيبة عرضاً فعالاً، حيث تكمل مهارات التفكير النقدي والكلام أمام الجمهور بعضها البعض.

أحد الأساليب الفعالة في تطوير هاتين المهارتين من خلال أنشطة المناظرة. فالمناظرة لا تُدرّب الطلاب على التفكير النقدي من خلال تقييم والدفاع عن الحجج فقط، بل تعزز أيضاً قدرتهم على الكلام أمام الجمهور. (Syahdeli et al., 2023) من خلال المناظرة، يتعلم الطلاب كيفية بناء الحجج المنطقية، والتعبير عن آرائهم بوضوح، والرد على حجج الخصوم بشكل دقيق. على الرغم من المناقشة غالباً ما يُعتبر صعباً، خاصةً بالنسبة للطلاب الذين يواجهون صعوبة في اللغة، إلا أن التدريب المتكرر والفعال يمكن أن يساعد الطلاب في التغلب على مخاوفهم وتطوير مهاراتهم في الكلام. (Bakar et al., 2021) أصبحت هذه الدراسة محاكاة المناظرة المستندة إلى منهج القطر للمناظرة واحدة من الأساليب المبتكرة. مناظرة لقطر هي جزء من مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع التي تأسست في عام 2008. تعمل المنظمة كمركز للنقاش الوطني في قطر، بهدف تطوير التفكير الحر، والمناقشة المفتوح، والجدل البناء في قطر، والمنطقة العربية، وما حولها. تم تطبيق هذا البرنامج في دول مختلفة وقد أظهر نتائج ملحوظة في تحسين مهارة المناقشة والتفكير النقدي لدى الطلبة. (Pratama, 2021)

أحد المؤسسات التعليمية القائمة على النظام الديني، الواقعة في لومانجان، جاوة الشرقية، الجامعة مفتاح العلوم الإسلامية قد اعتمدت منهج المناظرة لقطر كجزء من برنامجها التعليمي. يُستخدم هذا المنهج لإجراء محاكاة للمناظرة باللغة العربية، وهي واحدة من اللغات الرئيسية التي تُدرس في هذه المؤسسة التعليمية الإسلامية. وبشكل خاص في الجامعة مفتاح العلوم الإسلامية، في قسم تعليم اللغة العربية بمادة المناظرة العلمية.

تطبيق منهجية المناظرة لقطر في محاكاة المناظرة باللغة العربية له عدة أهداف مهمة. أحد هذه الأهداف هو تطوير مهارة التفكير النقدي لدى الطلاب. يعزز هذا المنهج قدرة الطلاب على تحليل مختلف الآراء المتعلقة بالموضوع، حيث يُشجعهم على استكشاف وتنظيم وجهات النظر المتعددة. (Nadliroh, 2022) كما يُحفز الطلاب على صياغة حجج منطقية وقوية استناداً إلى الأدلة والمنطق، ويعلمهم أيضاً كيفية تقييم حجج الخصوم وتقديم نقد بناء بشكل إيجابي. هدف آخر من هذه

المنهجية هو تحسين مهارة الكلام أمام الجمهور. في هذا السياق، يتعلم الطلاب كيفية تقديم حججهم بثقة ووضوح، وكذلك كيفية تنظيم أفكارهم بشكل جيد بحيث تكون الرسالة التي يقدمونها أكثر ترتيباً وفعالية. (Mantari et al., 2023) علاوة على ذلك، يحفز هذا التدريب الطلاب على التفاعل مع الجمهور والخصم بطريقة مقنعة ومهنية. أخيراً، يسعى تطبيق هذا النموذج إلى تطوير استخدام اللغة العربية في السياقات الأكاديمية والعلمية. يشجع الطلاب على استخدام اللغة العربية بشكل نشط عند صياغة وتقديم الحجج، مما يعزز مهاراتهم في التعبير الأكاديمي. كما يساعد هذا النموذج الطلاب على الاستعداد للمشاركة في المناظرات الدولية باللغة العربية، مما يوسع آفاقهم في التفكير والنقاش العلمي على المستوى العالمي

توجد الدراسات السابقة بعنوان تفضيلات استراتيجيات التواصل الشفهي في المناقشة العربية بين غير الناطقين بالعربية. (Mantari et al., 2023) بشكل عام، تركز كلا الباحثين على المناظرة كوسيلة لتحسين مهارة الكلام باللغة العربية. ومع ذلك، يركز البحث الأول بشكل أكبر على تطبيق منهج القطر للمناظرات بين الطلاب لتطوير مهارة التفكير النقدي والكلام، بينما يحلل البحث الثاني تفضيلات استراتيجيات المحددة التي يستخدمها المتناظرون غير العرب خلال المنافسات. عنوان الاستراتيجية الثانية لتدريب اللغة العربية بأسلوب المناظرة لطلاب مجتمع الكندي في مركز المعهد الجامعي في جامعة مالك إبراهيم مالانغ. (Muttaqien & Faedurrohman, 2022) تركز الدراستان على تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب من خلال مناظرات اللغة العربية، ولكن مع نهج مختلف. تستخدم الدراسة الأولى منهج قطر للمناظرات بينما تركز الدراسة الثانية على استراتيجيات تدريب المناظرات في معهد الجامعة مالانغ بنظام برلماني. (ASEAN dan British). كلاهما يستخدمان المنهج الوصفي النوعي، ويتضمنان الملاحظة والمقابلات، كما يركزان على أهمية الجدل والتفكير النقدي. عنوان التعلم الثالث في مناظرات اللغة العربية من خلال نموذج بطولة الجامعات العربية الدولية (IUADC) في قطر (Jannah, 2017) تتناول الدراستان أهمية مناظرة اللغة العربية في تطوير مهارة اللغة والتفكير النقدي. نستخدم جميعاً منهج قطر للمناظرات كدليل لمحاكاة أو مسابقات المناظرات، مع اتباع نهج وصفي نوعي لتحليل النتائج. ومع ذلك، تركز هذه الدراسة على محاكاة المناظرات بين الطلاب، بينما الدراسة الثانية أوسع، حيث تشمل المناظرات على المستوى الوطني والدولي مع قضايا عالمية. كما تحدد الدراسة الثانية التحديات، مثل نقص الفهم الفني للمناظرات والحاجة إلى كتيبات إرشادية خاصة.

تدمج هذه الدراسة منهجية نظامية لبرنامج قطر للمناقشة في التعلم المنتظم في قسم تعليم اللغة العربية، وهو يختلف عن النهج التقليدي الذي يُمارس كأنشطة خارج المنهج أو المسابقات. تقدم هذه الدراسة محاكاة للمناقشة كجزء من عملية التعليمية الرسمية. من خلال الاستفادة من دليل قطر، يتم استخدام هذه المحاكاة لتدريب فن الخطاب للطلاب في جميع مراحل المحاضرة، من الاجتماع

الأول حتى النهاية. مما يجعل هذه الاستراتيجية فريدة لأنها تجمع بين المناقشة في هيكل المحاضرة. لذلك، فإن تطبيق هذه الاستراتيجية مهم جداً لتطوير قدرة التفكير النقدي لدى الطلاب من خلال تطوير فن الخطاب عبر منهج مناظرة لقطر. تهدف هذه الدراسة إلى وصف استراتيجية التحسين هذه من خلال محاكاة المناظرة القائمة على منهج المناظرة لقطر. كيف تدرب هذه المحاكاة الطلاب على إعداد الحجج، ونقد وجهات نظر الخصوم، والاستجابة بشكل المناسب، بينما تعمل على صقل مهاراتهم في الكلام وزيادة ثقتهم.

تهدف هذه الدراسة إلى وصف استراتيجية تحسين مهارات الكلام أمام الجمهور لدى الطلاب من خلال محاكاة المناظرة المعتمدة على منهجية مناظرة قطر. ومن المتوقع أن تقدم هذه الدراسة فهماً حول كيفية تطوير محاكاة المناظرة لمهارات الكلام أمام الجمهور بالإضافة إلى تنمية القدرة على التفكير النقدي لدى الطلاب في سياق اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه الدراسة مفيدة لتطوير أساليب التدريس الأكثر ابتكاراً في تعليم اللغة العربية، خاصة في تحسين مهارات التواصل لدى الطلاب في النقاشات الأكاديمية والدولية.

منهجية البحث

تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي لوصف كيفية تدريب المناظرة اللغة العربية المستندة إلى منهج المناظرة لقطر على فن الخطاب لدى الطلاب. تم اختيار المنهج الوصفي النوعي لتقديم صورة عن تجارب وفهم الطلاب لعملية التعليم من خلال محاكاة المناظرة. يتكون وحدة البحث من 9 طلاب و6 طالبات تم اختيارهم بناءً على مشترك واحد ويشتركون النشطة في أنشطة محاكاة المناظرة اللغة العربية. هذا جدول البحث.

وحدة	دور	خلفية
1	4	يشارك الطالب تجربة تعلم اللغة العربية في معهد اللغة في بارا كيديري.
2	4	يشارك الطالب تجربة تعلم اللغة العربية في دورة رمضان في دار اللغة والدعوة في بانغيل.
3	4	يشارك الطالب تجربة تعلم اللغة العربية في مركز تعليم اللغة في باري كيديري.
4	4	يشارك الطالب بفعالية ويستخدم اللغة العربية في حياته اليومية.
5	4	يشارك الطالب بفعالية ويستخدم اللغة العربية كلغة يومية.
6	4	يشارك الطالب بفعالية ولديه رغبة في تحسين مهاراته في التحدث باللغة العربية.
7	4	يشارك الطالب بفعالية ولديه رغبة في تحسين مهاراته في الخطابة العامة.
8	4	يشارك الطالب بفعالية ولديه رغبة في تحسين مهاراته في الخطابة العامة.
9	4	يشارك الطالب بفعالية ولديه خلفية تعليمية في المدارس الدينية والمعاهد.
10	4	تشارك الطالبة بفعالية وتستطيع استخدام اللغة العربية بشكل عملي.
11	4	تشارك الطالبة بفعالية ولديها إتقان في فهم النصوص العربية.

تشارك الطالبة بفعالية ولديها خبرة في تدريس اللغة العربية عملياً ونظرياً.	4	12
تشارك الطالبة بفعالية ولديها رغبة في تحسين مهاراتها في الخطابة العامة.	4	13
تشارك الطالبة بفعالية ولديها إتقان في مهارات التحدث باللغة العربية.	4	14
تشارك الطالبة بفعالية وقد أكملت تعليمها في المدارس الدينية والمعاهد.	4	15

تم الحصول على البيانات هذه الدراسة من خلال ثلاث تقنيات، وهي الملاحظة، والمقابلة، والتوثيقية. تم استخدام الملاحظة لمراقبة عملية المناقشة بشكل مباشر خلال المحاكاة، وأُجريت المقابلة مع عينة عشوائية من المشاركين للحصول على البيانات حول تجارب وفهم الطلاب لمحاكاة المناقشة، وأخيراً، شمل التوثيق جمع الوثائق مثل الملاحظة والمناقشة، ومواد العرض، وصور الأنشطة المتعلقة بالمناقشة.

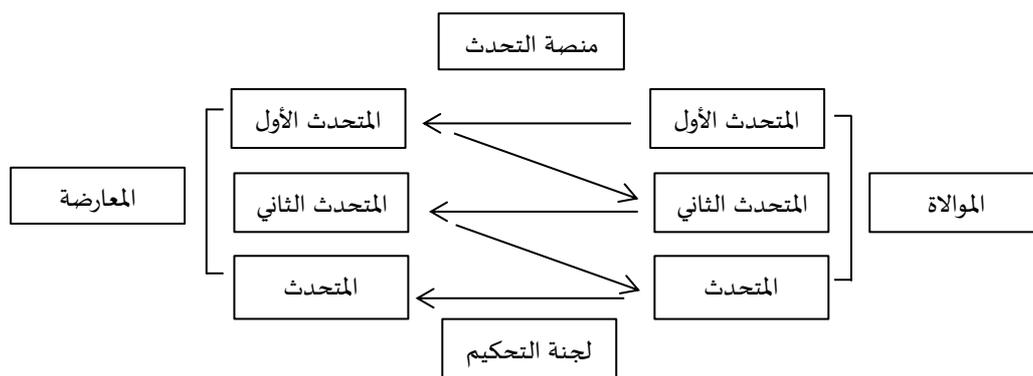
تحليل البيانات باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان، الذي يتكون من ثلاث خطوات وهي تقليص البيانات، عرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات. تم الحصول على تقليص البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيقية لتركيز البيانات بما يتماشى مع أهداف البحث. البيانات التي تم تقليصها تُعرض بعد ذلك في شكل جدول أو سرد وصفي. والخطوة الأخيرة هي استخلاص الاستنتاجات بناءً على نتائج تحليل البيانات التي تم تقديمها. تم التحقق من هذه الاستنتاجات من خلال مثلثية البيانات، أي من خلال مقارنة وتأكيد النتائج من تقنيات جمع البيانات المختلفة (الملاحظة، المقابلة، والتوثيقية) لضمان صحة نتائج البحث.

النتيجة والمناقشة

تم إعداد منهج القطر للمناظرة استناداً إلى الإرشادة الرسمية من قطر للمناظرة، التي هي جزء من مؤسسة قطر. تتكون هذه الإرشادة من 59 صفحة، تم تكييفها وتعديلها لإحتياجات الطلاب. فيما يلي عرض الغلاف الأمامي لدليل المناظرة لقطر.



تم توضيح هذا الدليل مفهوم المناظرة التنافسية بشكل شامل وموجه للمبتدئين، حيث يتناول أولاً دور كل فريق، وهما فريق الموالاتة وفريق المعارضة، في بناء حججهم بطريقة منطقية ومنظمة. يبدأ المتحدث الأول بتقديم مقدمة واضحة تتناول خلفية المشكلة، وتعريف الكلمات الرئيسية، وتحديد المناقشة، مما يمهد الطريق للحجج التي سيتم تقديمها لاحقاً. المتحدث الثاني يتولى عرض الحجج الرئيسية للفريق معززة بأدلة قوية، مثل البيانات والأمثلة، مما يساهم في تطوير موقف الفريق أمام الخصوم. أما المتحدث الثالث، فهو يركز على تلخيص النقاط الرئيسية دون إضافة المواد الجديدة، مما يضمن تنظيم الحجج وتطويرها بشكل فعال لترك انطباع مقنع لدى الحكام والجمهور.



الملف يقدم أيضاً شرحاً تفصيلياً حول الأساسيات الثلاثة لبناء حجة منطقية، وهي: التوكيد، والتعليل والتدليل. هو الادعاء أو الفكرة الأساسية التي يسعى الفريق إلى إثباتها، بينما الدليل يمثل الأسباب المنطقية التي تدعم هذا البيان، والبراهين هي الحقائق والبيانات التي تعزز الحجج وتجعلها أقوى وأكثر إقناعاً. عند صياغة الحجج، يجب على الفريق دمج هذه العناصر بشكل فعال لضمان تقديم حجة مقنعة وقوية.

بالإضافة إلى ذلك، يحتوي الملف على توجيهات حول كيفية صياغة الحجج الجيدة، حيث تم التركيز على أهمية استخدام المنطق القوي والأدلة، فضلاً عن تقديم الحجج بطريقة مؤثرة. كما يشدد على أهمية معرفة نقاط الضعف في حجج الخصم وتقديم ردود مقنعة ومبنية على أساس منطقي. تم تناول هيكل المناظرة بالتفصيل، حيث يوضح تقسيم الوقت لكل فريق، وترتيب المتحدثين وأدوارهم. يفتتح المتحدث الأول المناقشة، بينما يُختتم بالمتحدث الأخير الذي يقوم بتلخيص الحجج وتطوير النقاط الرئيسية، مما يعطي المناظرة ترتيباً واضحاً ومنهجياً.

وأخيراً، يوضح الدليل كيفية تقييم المناظرة من قبل الحكام، حيث يعتمد التقييم على قوة الحجج، وأسلوب العرض، وقدرة الفريق على الاستجابة للخصوم، مع الحفاظ على تسلسل منطقي للحجج المقدمة. بشكل عام، يقدم هذا المحتوى إطاراً شاملاً لاستراتيجيات المناظرة، ويركز على بناء حجج قوية، وتقديمها بفعالية، وتطوير مهارة الرد والتفاعل مع الخصوم بشكل مقنع ومؤثر.

تهدف محاكاة المناظرة المستندة إلى منهج القطر في برنامج تعليم اللغة العربية إلى تطوير مهارة التفكير النقدي والكلام أمام الجمهور لدى الطلاب. في خطة التعلم الفصلي التي أعدها أحمد حافظ عبد الله، يُتوقع من الطلاب أن يفهموا ويطبّقوا المفاهيم الأساسية للمناظرة العلمية، ويعدّوا حججًا منطقية، ويستخدموا اللغة العربية بشكل فعال. تُعتبر مهارة التفكير النقدي والكلام أمام الجمهور مهارة مكتملة، تتيح للطلاب التعبير عن أفكارهم بوضوح والتأثير على الجمهور. من خلال نشاطة المناظرة، لا يتعلم الطلاب فقط فن الخطابة، بل يقومون أيضًا بتطوير مهاراتهم التحليلية تجاه وجهات نظر متعددة، وهو أمر بالغ الأهمية في السياق الأكاديمي.

أهداف التعلم في خطة الدراسة تشمل تحقيق مخرجة التعلم للخريجين (CPL) التي تتضمن القدرة على التفكير النقدي والتحليلي، والتواصل الفعال باللغة العربية، بالإضافة إلى فهم الأخلاق والمعايير في المناقشة. هذا يتماشى مع أهداف منهج قطر للمناظرة الذي صُمم لتطوير التفكير النقدي والمناقشة. كل لقاء في مادة المناظرة العلمية مُعد لبناء قدرة الطلاب بشكل تدريجي من الفهم الأساسي إلى التطبيق العملي في محاكاة المناظرة (CPL-1 dan CPL-2).

بالإضافة إلى تطوير مهارة الكلام أمام الجمهور، فإن أحد التركزات الرئيسية في RPS هو صياغة الحجج بناءً على البيانات. يتم تدريب الطلاب على بناء الحجج باستخدام أدلة قوية وتقنيات بلاغية فعالة. من خلال هذا المنهج، يمكن للطلاب بناء الثقة بالنفس والقدرة على مهارة الكلام أمام الجمهور. أظهرت الأبحاث السابقة أن هذه الطريقة لا تعزز فقط مهارة الكلام باللغة العربية، بل تعزز أيضًا الثقة بالنفس، والمهارة الشخصية، وقدرة الخطاب أمام الجمهور، مما يتماشى مع أهداف هذه الدراسة. (Mohd Naim & Che Haron, 2024) هذا يتماشى أيضًا مع الهدف النهائي للمادة الدراسية الذي يتطلب من الطلاب القدرة على صياغة الحجج المنطقية قائمة على البيانات، مما يجعل تقديمهم أكثر تنظيمًا (CPMK-2). (Abdilah & Holilulloh, 2022)

يتم RPS التأكيد أيضًا على استخدام المفردات الخاصة والتقنيات الفعالة باللغة العربية. يتم تعليم الطلاب استخدام المصطلحات الدقيقة في سياق المناظرة، مما يعزز من قدراتهم اللغوية. (Wati & Maula, 2021) يتماشى ذلك مع أهداف التعلم التي تتطلب من الطلاب إتقان المفردات والعبارات الخاصة بالمناظرة باللغة العربية (Sub-CPMK-4)، وهو أمر ذو صلة كبيرة في سياق المناظرة الوطنية والدولية.

تُعد محاكاة المناظرة المعتمدة على منهجية مناظرة قطر أداة فعّالة لتحسين مهارات التفكير النقدي والكلام أمام الجمهور لدى الطلاب، وتقوم على تطبيق مجموعة من المؤشرات الأساسية التي تميز هذا النموذج. أولاً، يُشجع الطلاب على تحليل آراء متعددة والتفاعل مع وجهات نظر مختلفة بشكل نقدي، وهو ما يعزز القدرة على التفكير النقدي. ثانيًا، يتم تدريب الطلاب على صياغة الحجج بطريقة منطقية ومنظمة باستخدام الأدلة والشواهد، مما يساهم في تحسين مهارات التعبير الأكاديمي والعلمي. ثالثًا، يشمل التدريب على تقييم وحل المشكلات من خلال التفكير المنطقي، مما يساعد

الطلاب على تطوير مهارات النقد البناء. هذه الأنشطة تُسهم في تعزيز قدرة الطلاب على التفاعل مع الجمهور والخصوص بشكل مقنع، مما يعكس تطورًا في مهارات الخطابة أمام الجمهور. ثم في كل المحاضرة، يوجد على الأقل موضوع واحد يتم مناقشته. الموضوع مقيد على المستوى الوطني ويتم تنظيمه بشكل تدريجي. المواد التي تم اختيارها هي :

الرقم	الموضوع
1	يؤمن هذا المجلس أن الاعتماد الأكاديمي ليس معياراً لجودة المعاهد والمؤسسات التربوية
2	يؤمن هذا المجلس أن إغلاق وسائل الإعلام الاجتماعي يرقى جودة التربية في إندونيسيا
3	يؤمن هذا المجلس أن نقل العاصمة إلى فالانجكارايا كليمنتان يؤثر إيجابياً لشعب إندونيسيا
4	يؤمن هذا المجلس أن تنقيح قانون هيئة مكافحة الفساد فعال
5	يؤمن هذا المجلس أن التعليم النظامي غير فعال
6	يعتقد هذا المجلس أن خطر الواجبات المنزلية على طلاب المرحلة الابتدائية أفضل
7	يؤمن هذا المجلس أن تعدد الزوجات أفضل
8	يؤمن هذا المجلس أن التقييم المستمر في التعليم العالي أكثر فعالية من الامتحانات النهائية
9	يؤمن هذا المجلس أن التعليم المعتمد على التكنولوجيا أكثر فعالية في تحسين جودة التعليم
10	يؤمن هذا المجلس أن التعليم الشخصي يجب أن يكون جزءاً لا يتجزأ من المناهج الدراسية
11	يؤمن هذا المجلس أن التعليم المبني يجب أن يكون أولوية للحد من البطالة
12	يؤمن هذا المجلس أن التعليم الشامل أفضل لجميع الطلاب

استراتيجية تطوير مهارة الكلام أمام الجمهور لدى الطلاب من خلال محاكاة مناظرة باللغة العربية المستندة إلى منهج القدر تتم على مراحل حوالي 12 لقاءً. في كل لقاء، يُمنح الطلاب الفرصة للعودة إلى المنصة للخطاب، مع التركيز على تطوير الثقة بالنفس والقدرة على الكلام بشكل منهجي ومنظم. في هذه العملية، يُدعى الطلاب للتدريب على تقديم حججهم بشكل فعال، متبعين نمط المناقشة الذي تم تحديده مسبقاً.

في كل جلسة، يتم إجراء محاكاة للمناظرة مع توزيع واضح للأدوار، بحيث يحصل كل طالب بالتناوب على حوالي 5 دقائق للخطاب أمام الصف. في بداية اللقاء، غالباً ما يشعر الطلاب أن الخمس دقائق تلك تبدو طويلة وتحدياً كافياً. ومع مرور الوقت، خاصة في منتصف الدراسة، يبدأون في الشعور براحة أكبر ويصبحون قادرين على الخطاب بشكل أكثر. حدث ذلك بسبب التدريب المستمر وإدارة الوقت بشكل أفضل.

بمساعدة جهاز العرض والمؤقت المعروض أمام الفصل، بدأ الطلاب أيضاً في تعلم كيفية استغلال الوقت الذي لديهم بشكل أفضل. تساعد هذه المؤقتات الأشخاص على تدريب إدارة الوقت، مما يمكنهم من استغلال كل ثانية متاحة لتقديم حججهم بشكل فعال. تساعد هذه المقاربة

التدريبية ليس فقط في تقليل الشعور بالحرج، ولكن أيضاً في بناء ثقة الطلاب بأنفسهم بشكل تدريجي، وهو ما يتجلى بوضوح في تحسين جودة تقديم حججهم في الاجتماع الأخير.

جلسة مقابلة مع عدد من الطلاب والطالبات الذين يشاركون بنشاط خاص أنهم قادرون على استخدام اللغة العربية بشكل عملي، سواء في المناقشة أو خارج الفصل. الطالبة التي تمتلك القدرة على فهم النصوص باللغة العربية، بالإضافة إلى خبرة في تدريس اللغة العربية من الناحية النظرية والعملية، تظهر تحسناً ملحوظاً في طريقة تواصلها. بالإضافة إلى ذلك، يشعر الطلاب الذين لديهم تجربة في تعلم اللغة العربية في أماكن مثل مركز اللغة بارفي كيديري ودورة رمضان دلوى في بانغيل أن المشاركة النشطة في هذا المناقشة تعزز مهاراتهم.

الطلاب الذين يستخدمون اللغة العربية بانتظام في حياتهم اليومية يشعرون أيضاً بزيادة ملحوظة في مهاراتهم في الخطاب. في نهاية الاجتماع، أعربوا أن هذه المحاكاة للمناظرة ساعدتهم على مهارة الكلام بثقة وبشكل منهجي، وأصبحوا أكثر استعداداً لمواجهة مواقف مهارة الكلام أمام الجمهور، سواء باللغة العربية أو في سياقات أخرى.

تتوافق هذه الأنشطة مع دراسات سابقة تناولت المناظرة كأداة لتطوير مهارات اللغة العربية. (Mohd Naim & Che Haron, 2024) دراسة توضح أن المناظرة لا تساهم فقط في تحسين مهارات الكلام بل تزيد أيضاً من الثقة بالنفس وتساعد في تقليل القلق أثناء الخطاب أمام الجمهور، وهو ما يتماشى مع النتائج التي أظهرتها هذه الدراسة. كما أن تحليل (Abdilah & Holilulloh, 2022) يؤكد على أهمية بناء الحجج المنطقية المدعمة بالبيانات، وهو عنصر أساسي في منهجية مناظرة قطر. إضافة إلى ذلك، تُظهر نتائج (Wati & Maula, 2021) أن تعليم المصطلحات الخاصة باللغة العربية واستخدامها في المناظرة يزيد من قدرة الطلاب على التواصل بفعالية في السياقات الأكاديمية والدولية.

تجدر الإشارة إلى أن محاكاة المناظرة وفقاً لمنهجية قطر ليست فقط وسيلة لتحسين مهارات الخطابة، بل تساهم أيضاً في تعزيز التفكير النقدي لدى الطلاب، مما يساهم في تطوير شخصية الطلاب من الناحية العلمية والشخصية، ويعزز من مهاراتهم في التواصل بلغة عربية أكاديمية. هذه الفوائد تتماشى مع أهداف التعليم العالي في إكساب الطلاب مهارات التفكير النقدي والإقناع والتفاعل مع آراء مختلفة.

الخاتمة

دلت النتائج هذه الدراسة الضوء على تطبيق منهجية المناظرة المستندة إلى القطر كأداة فعالة في تطوير مهارة التفكير النقدي وقدرة الخطاب أمام الجمهور لدى الطلاب، لا سيما في سياق تعلم اللغة العربية. من خلال 12 اجتماعاً منظماً بشكل جيد، يتم تدريب الطلاب على بناء وتقديم الحجج بطريقة منطقية ومهيكلية، تستند إلى أدلة قوية. كل دور في المناظرة مصمم لتطوير قدرة الطلاب على تقديم الأفكار بشكل مقنع، والرد على المتحدث الآخر، وتنظيم الحجج بشكل منظم.

أحد التركزات الرئيسية في هذه الدراسة هو تطوير مهارة الكلام لدى الطلاب، ليس فقط من حيث استخدام اللغة العربية، ولكن أيضًا في تطوير الثقة بالنفس، والمهارة الشخصية، فضلاً عن القدرة على مهارة الكلام أمام الجمهور. أظهرت النتائج أن محاكاة المناظرة تساعد الطلاب تدريجياً في التغلب على التوتر وتطوير ثقتهم بأنفسهم عند الخطاب أمام الجمهور. بالإضافة إلى ذلك، أظهر الطلاب أيضًا تحسناً ملحوظاً في إتقان مفردات اللغة العربية المستخدمة في سياق المناقشة، مما وسع قدراتهم اللغوية في المناقشة الأكاديمية واليومية. لديهم خبرة في تعلم اللغة العربية خارج الفصل أبلغوا عن فوائد كثيرة من مشاركتهم النشطة في المناقشة، مما يعزز مهاراتهم في التواصل وفهمهم. بشكل عام، تُظهر هذه الدراسة أن أسلوب المناظرة القائم على قطر لا يساهم فقط في تطوير فن الخطاب أيضاً في تشكيل التفكير النقدي. من خلال التدريب المستمر، يمكن للطلاب أن يصبحوا متحدثين فعالين ومستعدين لمواجهة تحديات التواصل في مختلف المواقف الأكاديمية والاجتماعية.

المراجع

- Abdilah, A. A., & Holilulloh, A. (2022). Efektivitas Komunitas Debat Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Mahasiswa. *ATHLA : Journal of Arabic Teaching, Linguistic and Literature*, 3(2), 116–132. <https://doi.org/10.22515/athla.v3i2.5668>
- Bakar, K. A., Alias, N. A., & Marzuki, A. A. (2021). Debate in Communicative Arabic as a Foreign Language Learning. *BITARA International Journal of Civilization Studies and Human SCIENCES*, 4(3), 165–177.
- Hamama, S., Febriany, Saputra, R. A., & Nurfadillah, R. (2022). Upaya Peningkatan Kemampuan Berbicara Di Depan Umum Anggota Pengurus Anak Cabang Fatayat Kecamatan Sadang Kabupaten Kebumen Pelatihan Public Speaking. *SELASAR KPI : Referensi Media Komunikasi Dan Dakwah*, 2(1).
- Jannah, F. (2017). Pembelajaran Debat Bahasa Arab Melalui Model International Universities Arabic Debating Championship (IUADC), Qatar. *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, 7, 216–223.
- Mantari, Nurfaizah, & Nasaruddin. (2023). Penerapan Metode Debat Untuk Meningkatkan Sikap Percaya Diri Pada Siswa Sekolah Dasar di Kabupaten Gowa. *PINISI JOURNAL OF EDUCATION*, 3(5), 105–116.
- Mohd Naim, N. K., & Che Haron, S. (2024). Arabic Debate And Its Impact On Arabic Speaking Skills. *Al- Qanatir (International Journal of Islamic Studies)*, 33(3), 235–244.
- Muttaqien, A., & Faedurrohan. (2022). Strategi Pelatihan Bahasa Arab dengan Metode Debat bagi Mahasiswa Komunitas Al-Kindy di Pusat Ma'had Al-Jaami'ah UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education*, 1(1), 28–39.

- Nadliroh, U. (2022). Critical Thinking Mahasiswa Melalui Metode Debat dalam Perkuliahan Pancasila dan Pendidikan Kewarganegaraan di STAI Pati Jawa Tengah. *Al-Burhan*, 12(1), 20–31. <https://doi.org/10.56322/jab.v12i1.15>
- Pratama, A. W. (2021). Penerapan Metode Qatar Debate Untuk Meningkatkan maharah kalam anggota Komunitas debat bahasa arab manabir jsa um. *Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa V Tahun 2021 HMJ Sastra Arab Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang*, 406–416.
- Pratikno, H., Wulansari, A., & Purwanto, K. (2024). Relevansi Intuisi Kebahasaan Penutur terhadap Kemampuan Berpikir Logis dan Kritis dalam Penyampaian Argumentasi. *ALFABETA: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Pembelajarannya*, 7(1), 142–151. <https://doi.org/doi:10.33503/alfabeta.v7i1.4084>
- Puling, H., Manilang, E., & Lawalata, M. (2024). Logika dan Berpikir Kritis : Hubungan dan Dampak Dalam Pengambilan Keputusan. *Sinar Kasih: Jurnal Pendidikan Agama Dan Filsafat*, 2(2), 164–173.
- Razali, G., Andamisari, D., Putranto, A., Ambulani, N., Sanjaya, F., & Deryansyah, A. D. (2023). Pelatihan Public Speaking Dalam Meningkatkan Komunikasi Sosial. *Community Development Journal*, 4(2), 4765–4773.
- Syahdeli, M. I., Budiman, R., & Rikmasari, R. (2023). Pengembangan Keterampilan Berfikir Kritis Pada Remaja Melalui Penerapan Metode Debat. *An-Nizam*, 2(3), 28–34. <https://doi.org/10.33558/an-nizam.v2i3.7421>
- Wati, A. T., & Maula, N. D. (2021). Correlation Between Vocabulary Mastery and Arabic Debate Ability. *Proceedings of the 4th International Conference on Sustainable Innovation 2020–Social, Humanity, and Education (ICoSIHESS 2020)*, 518, 233–238. <https://doi.org/10.2991/assehr.k.210120.129>



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).